

الشريط العاشر/ سلسلة شرح مواقف الشاطبي / الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان.

عبد الله الغديان

فيه بعض الاخوان يقترح انهم ان يضيف الى الكتاب هذا كتاب قواعد الاحكام للعز بن عبدالسلام يعني تكون درس بعد هذا الدرس هل هذا مناسب ولا نقتصر على الكتاب هذا - 00:00:04

اه طيب هذا واحد فيه امر اخر وهو ان يمكن بعض الاخوان يفكر في ان الكلام الذي يسمعه هنا اجعله حاشية على كتاب المواقف ثم يطبعه بدون اذن مني وبدون علم - 00:00:27

وانا لا اسمح لاحد اطلاقا الا بعد ما يطلعني على الشيء الذي يريد ان يطبعه هذا يعني هذا شيء انا احب اني انبه عليه ولا اسمح لاحد ابد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:53 آآ يقول رحمة الله المقدمة التاسعة من العلم ما هو من صلب العلم صفحة مائة وسبعة من العلم ما هو من صلب العلم ومنه ما هو ملح العلم لا من صلبه - 00:01:21

ومنه ما ليس من صلبه ولا ملحه فهذه ثلاثة اقسام مقدمة التاسعة هذه في المقدمة غرض الشاطبي رحمة الله هو بيان العلم الذي ينبغي لطالبي العلم ان يشغل نفسه فيه - 00:01:53

سواء كان غاية هذا العلم او كان وسيلة في هذه الغاية ويريد ان يبين ايضا ان من العلم ما لا يعني ينبغي لطالب العلم ان يشغل نفسه به هو علم - 00:02:46

لكن هو ينصح بانك لا تشتغل فيه ويبين ان في علم اخر يعني ثالث لكن هذا العلم قد يكون في فائدة لكنها قليلة جدا بالنظر لما اذا اشغلت نفسك في الوقت الذي تشغله نفسك في هذا العلم تشغله نفسك في علم اخر من العلوم التي هي من صلب العلم - 00:03:18

او من وسائله واذا نظرنا الى القسم الاول يعني وبين لكم والكلام اللي هو ذكر بعدين كانكم تقرؤونه لكن ابا اوضح لكم القسم الاول الذي هو صلب العلم او من صلب العلم - 00:03:52

اذا نظرنا الى هذه الشريعة وجدنا ان الاصل فيها هو القرآن وان القرآن يبين بعضه بعضا وان بيان القرآن للقرآن الصيف الاول بيان متصل والصنف الثاني بيان منفصل واذا نظرنا - 00:04:20

من القرآن وجدنا ان فهمه يعتمد على جملة من الوسائل من هذه الوسائل علم اللغة من هذه الوسائل علم اللغة سواء كان ذلك من علم المفردات او كان من علم - 00:05:12

فقه اللغة يعني اصول اللغة وعلم التصريف وعلم الاشتغال وعلم النحو وعلم البلاغة وكذلك يحتاج طالب العلم الى معرفة الى القواعد قواعد الرسم لان القرآن فيه رسم يختلف عن الرسم الاملائي وهذا وهذا الرسم له فقه - 00:05:52

وفيه كتب كل الكلام الذي اقوله لكم هذا كله فيه كتب موجودة المكتبات واذا وكذلك بالنظر الى علم النحو وعلم البلاغة هذان اللامان يتعلقان بالجمل تم التصريف والاشغال وعلم مفردات اللغة - 00:06:31

فهذا يتعلق بمعرفة المفردات وكذلك يحتاج الانسان طالب العلم الى معرفة القراءات وبخاصة القراءات التي يكون لها اثر في فقه القرآن ويحتاج ايضا الى معرفة اسباب النزول والى معرفة الناسخ - 00:07:06

ذئبه انس ولا جان مع قوله تعالى وقفوهم انهم مسؤولون - ٠٠:٥٧:٣٩

الآية الأولى تنفي السؤال والآية الثانية تثبت السؤال فيقع اشكال عند طالب العلم فيقول كيف يكون هذا في القرآن فيظن أن هذا من التناقض في القرآن وهذا النائب الذي يقول هذا لا شك انه جاهم - 11:00:08

التناقض في القرآن وهذا النائب الذي يقول هذا لا شك انه جاهم - 11:08:00

ففيه كتب كثيرة جداً اعتنت بهذا الجانب مثل كتاب تنزيه القرآن عن المطاعم ومثل كتاب باهل البرهان في متشابه القرآن ومثل

كتاب درة التنزيل وغرة التأویل في متشابه التنزيل الى غير ذلك في كتب كثيرة جدا - 00:08:34

المقصود ان طالب العلم في حاجة الى مثل هذا الشيء ويحتاج ايضا الى معرفة علوم القرآن ويحتاج ايضا الى معرفة اصول الفقه لان اصول الفقه فائدته هو انه ميزان للاستنبط - 00:08:59

اصول الفقه فائدته هو انه ميزان للاستنباط - 00:08:59

من القرآن وكذلك الاستنباط السنة سيأتي الكلام عليها بعد قليل هذه علوم هي كلها وسائل كلها وسائل وذلك من من أجل فهم القرآن

00:09:24 - بحسب مفرداته ومن جهة فهم القرآن من ناحية تركيه

تركيب الجمل سواء كان كما ذكرت لكم من جهة النحو لو كان من جهة او كان من جهة الاستنباط سواء كان الاستنباط من المنطوق او كان الاستنباط من المفهوم هذه عام ٢٠١٥ - ٥٩:٥٠

00:09:50 - كاتب الاستنبط من المفهوم هذه علوم

لابد ان يتبني لها شخص ويحتاج ايضا الى علم التاريخ وذلك من اجل معرفتي ما ذكره الله في القرآن من قصص الانبياء لأن في كتب التاريخ مثلا كتاب البداية - 17:10:00

فـ. التاريخ سقطت الانسـاء مـثـا. كتاب الـبداـة - 10:00

والنهاية كثيرة في كتب كثيرة اعتبرت بهذا انا غرضي هو التنبيه على انه لا ان يكون يكون عليه ان يكون على علم من التاريخ

الذئب - النساء - 10:43:00

عندما تتحدث الآية مثل الان سورة يونس سورة هود سورة كثير من السور تفتتح الآية بواحد المشركين في عصر

الرسالة - العدد السادس - العدد السادس

الى قصف الانبياء يحتاج طالب العلم الى اشغال نفسه في هذه ايه الامور ويحتاج بعد ذلك يعني في النهاية الى ان يفهم الایات وفيه

00:11:30 - المراجعة في الظاهرة

هذه الظاهرة هي علامات الوقف هذه تجدون انها موضوعة حسب المعنى حسن التعبان فانت عندما تنظر الى موقف
الوقت والكلمة التي تليها تجد انها ملائمة لفترة الموقف

٠٠:١٢:٥٩ تحدّى الله مُحَمَّدٌ رَّعْنَى وَاحِبُّهُ مُحَمَّدٌ وَالْمُسْتَحْبُ؟ وَالْمُكَوَّهُ؟ وَالْمُثَلَّهُ مَحَاجَةٌ

ولا مطلق الى غير ذلك في موجود كثير يعني نادر من المصاحف اللي ما تجد فيه علامات الوقف مفهرسة وعلامات الوقت في
النحو ١٢٣٦ من مذكرة في القراءة والتلاوة بصفتها جزءاً من حملة حمد لله رب العالمين ٠٠:١٢:٣٦

00:12:36 - هذه الجهة تحتاج إلى فهم القرآن من فاعلية موزعة

حسب علامات الوقف وإذا أردت أن تتتوسع تعرف العلاقة بين هذه الجمل لما جعلت هذه الجملة؟ هذا يسمونه علم المذاقات في فنون الخطابة.

المناسبات وفيه كتب مؤلفة في هذا الموضوع

المتأخر بالموضوع المتقدم - 00:12:57

الطباطبائي للنشر والتوزيع - ٢٠١٣ - ٣١

وبعد ذلك تستنبط من هذه الآيات ما اشتغلت عليه من الفقر بهذه الطريقة يعني العلوم التي تساعده على هذه الطريقة كلها وسائل

© 2019 القناة الأولى - جميع الحقوق محفوظة

فـيـهـ أـيـضاـ يـضـافـ إـلـىـ هـذـاـ السـنـةـ عـنـدـمـاـ تـنـظـرـ إـلـيـهـ مـثـلـ الـقـرـآنـ مـنـ جـهـةـ سـتـجـدـ إـنـ السـنـةـ يـبـيـنـ بـعـضـهـ بـعـضـاـ وـبـيـانـ السـنـةـ مـنـقـسـمـ

الى قسمين القسم الاول بيان متصل - 00:14:30

والقسم الثاني بيان منفصل والبيان هذا قد يكون بيان تخصيص او تقدير او تأويل او بيان اجمال او بيان نسخ الى غير ذلك من وجوه البيان. هذه موجودة في القرآن وموجودة ايضاً في السنة - 00:14:53

هذه موجودة في القرآن وموجودة ايضاً في السنة وعندما ت يريد ان تدرس السنة وتعرف علاقتها لان السنة كلها مبنية للقرآن كلها السنة جميع السنة مبنية للقرآن قد يوجد فيها يعني مواضع يقولون انها لان الذين يقسمون علاقة السنة - [00:15:12](#)

في القرآن يقسمونها على انها قسم يعني مبين للسنة مبين للقرآن وقسم مؤكّد للقرآن وقسم اخر يقولون انه زائل لكنه داخل في عموم قوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول - [00:15:39](#)

واولي الامر منكم الى غير ذلك فعلى هذا الاساس انت ت يريد ان تدرس السنة وذلك من اجل ربطها بالقرآن لان التشريع اصله القرآن والسنة مبنية للقرآن وتحتاج الى الى بالنظر الى السنة تحتاج الى معرفة معاني مفردات - [00:16:02](#)

الاحاديث سواء كان المعنى هذا من جهة اللغة او من جهة الشرع وتحتاج ايضاً الى معرفة اسباب ورود الاحاديث وفي كتب مؤلفة في اسباب الاحاديث تحتاج الى معرفة الناس يا اخوانا نسخ من الاحاديث وفي كتب - [00:16:28](#)

تحتاج الى معرفة المشكل من الحديث وفي كتب ايضاً من اوسع ما كتب فيه كتاب مشكل الاثار فهذا كتاب سبحان الله العظيم يعني موسوعة من ناحية ما يشكل على طالب العلم في السنة هو ما هما - [00:16:49](#)

بجميع المشكل لكنه خدم السنة خدمة عظيمة من هذا الجانب. يعني مشكل الانسان ومشكل الرجال ومشكل المتنون الى غير ذلك اتعرف الاسماء اسباب ورود الحديث وتعرف الناس يا اخوانا وتعرف ايضاً المشكل من الحديث - [00:17:10](#)

وتحتاج ايضاً الى معرفة يعني اصول الفقه كما سبق في القرآن هو ايضاً يستخدم في في السنة تحتاج الى معرفة علوم الحديث علوم الحديث سواء كانت هذه العلوم من جهة الرجال او كانت العلوم من جهة الانسان او كانت العلوم من جهة المتنون متن يعني متن الحديث - [00:17:34](#)

سواء كان يعني متنه من جهة آما يعرض له من علة ومن شذوذ وغير ذلك من عوارض متن او كان من جهة فقه الحديث تحتاج الى ان تدرس - [00:17:57](#)

هذه العلوم على هذا الاساس مشيت في القرآن بالوسائل وادركت الغاية شئت في السنة بالوسائل وادركت الغاية هذه العلوم كلها داخلة في هذا القسم الاول الذي هو صلب العلم فيه ايضاً امر يضاف الى هذا وهو - [00:18:12](#)

التنبه اللي عم بعطيكم يعني شيء علشان تستفيدون منه القرآن والسنة تجدون ان الامر المشروع سواء كان مشروع فعله او مشروع تركه يعني كلمة مشروع يعني موجود في الشريعة علشان لا يقول واحد منكم وشلون يصير مشروع ويصير - [00:18:44](#)

ایه يعني مأمور به ومنهي عنه تجدون هذا المأمور به له وسائل وتجدون له نتائج فعلى هذا الاساس عندنا وسائل وعندهنا مأمور به وعندهنا نتائج للمأمور به هذه اربعة - [00:19:12](#)

في باب النهي في الشريعة نفس الشيء. عندنا ما عندنا يعني وسائل المنهي عنه وعندهنا المنهي عنه وعندهنا النتائج. اربعة وتعرفون ان الشريعة من حيث الاصل منقسمة الى خبر والى والى والى طلب. في طلب الفعل - [00:19:45](#)

وفي طلب الترک ابذكر لكم شيء بعض الامثلة وتقيسون عليها في لان هذا لابد ان يوضح بشيء من الامثلة عندما ننظر الى الصلاة الصلاة مأمور بها واذا نظرنا الى الوسائل التي يعملها الانسان - [00:20:13](#)

تجد انه يتوضأ تجد انه يمشي من بيته هنا المسجد وكذلك من مثل الحج يبي يحج يبي يسافر من بلده الى مكة باي وسيلة من الوسائل ستتجدون الوسائل متقدمة على فعل المأمور به - [00:20:43](#)

وتتجدون وسائل المنهي عنه تجدون انها متقدمة قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. لماذا؟ لان عدم غض البصر وسيلة الى الزنا العين تزني وزناها ما هو النظر على هذا الاساس ما يسمى بقاعدة - [00:21:07](#)

فتح الذرائع او سد الذرائع لان فيه وسائل تكون ممنوعة لان وسائل الممنوع ممنوعة وسائل الممنوع ممنوعة ووسائل المأمور به مشروعه وهذا يقولون الوسائل لها اه لها حكم الغaiات شباب الذرائع وباب الحيل - [00:21:38](#)

وباب الوسائل لان الكتب المؤلفة تجدون فيه تغير في العنوان لكن النتيجة واحدة بباب الحيل وباب الذرائع وباب الوسائل فيها كتب كلها لكن النتيجة فيها واحدة نتائجه فيها تجدون انها واحدة - [00:22:10](#)

عندما نأتي الى النتائج النتائج الله يقول ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر على هذا الاساس هذا اثر من الاثار او نتيجة من النتائج المترتبة على فعل الصلاة والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما - 00:22:35

جزاء بما كسبنا نكالا من الله ستتجدد قطع اليد هذا نتيجة لماذا اه ايه ولكم في القصاص حياة يعني اجراء القصاص وش نتبيجه هو حياة لكن وش معنى الحياة؟ معناه ان الناس يرتدعون - 00:23:08

وهكذا فلا بد انك تتتبه الى المأمور به في هذه الامور الاربعة وسائل وسائل المتقدمة والامر والمأمور به والنتائج المترتبة على فعل المأمور به والنهي والوسائل المتقدمة عليه والمنهي عنه والنتائج المترتبة على - 00:23:37
ها على فعله وكذلك اعكس هذا في باب الامر في باب الامر عندما تترك فيه وسائل للترك وفيه نتائج لها يعني ما سلكتم في سفرها قالوا لم نك من المصليين - 00:24:10

فترك الصلاة ترتب عليه دخول النار. فدخول النار هذا نتيجة ولها تجدون جميع العقوبات سواء كانت دنيوية او كانت اخرية تجدون جميع العقوبات هي عبارة عن الاثار المترتبة على ترك المأمور به او - 00:24:39

تمام او فعل المنهي عن يعني ترك المأمور به بدون عذر وفعل المنهي عنه بدون ماذا؟ لأن في بعض الاشياء المنهي عنها يجوز للانسان ان يفعلها. يكون من باب الرخصة مثل حرمت عليكم الميتة والدم ولهم الخنزير. هذا منهي عنه - 00:25:04
لكن قال في الآخر فمن اضطررها في مخصوصة اه فمن اضطرر غير باع ولا عاد فان الله غفور رحيم على كل حال الان الایة كما هي في المصحف انا غرضي هو انكم تتتبهون الى ان - 00:25:24

فعل المأمور به له وسائل وله نتائج وفيه صيغة تجعله واجب ولا مندوب ولا مباح والمنهي عنه تجدون له وسائل وتجدون ان النهي هذا يكون محظيا او يكون مكروها وفي نتيجة في منهي عنه وفيه ايضا - 00:25:50

نتيجة مترتبة على فعل المنهي عنه بدون عذر وكذلك يتبيهن لنا ان باب الامر له طريقان. طريق من جهة الفعلها وطريق من جهاز الترك تماما نفس الشيء هذا في باب النهي - 00:26:22

تجدون له طريقان طريق من جهة الترك وطريق من جهة بالفعل على هذا المسار الاثار المترتبة عليك انت تبي تستنبط منها يعني مذكور في القرآن تبي تستغل في معرفة يسمونها المسببات - 00:26:46

يسمونها المسببات انت تبي تستغل في معرفة المسببات هذه المسببات صنفان الصنف الاول مسبب منصوص عليه الصنف الاول مسبب منصوص عليه والصنف الثاني مسبب مستنبط واستنبط من الآيات او من يعني مستنتاج - 00:27:12

فانت عندما تستغل بمعرفة المسببات سواء كانت منصوص عليها هي عبارة عن المصالح والمفاسد سواء كان منصوص عليها او انك تبي تستنبطها من الموضع التي يصح الاستنباط منها لانه سيأتي بعد قليل مواضع ما يصح الاستنباط منها - 00:27:48

كل هذه الامور داخلة في القسم الاول كل هذا هو صلب العلم فعندما تستغل بهذه بالقرآن وبالسنة وبجميع الوسائل التي تعين على فهمهما وبعلاقة السنة بعلاقة القرآن بعضه بعض وعلاقة السنة بعضها بعض وعلاقة - 00:28:22

السنة بالقرآن وكذلك من جهة معرفة المسببات المترتبة على ها هذا ايش على الاسباب المسببات المترتبة على الاسباب سواء كانت هذه المسببات منصوص عليها او كانت هذه المسببات تستنبط من الموضع التي يجوز الاستنباط منها - 00:28:52

هذا كله بيان للصنف الاول الذي يقول فيه رحمة الله من العلم ما هو من صلب العلم كل هذا الكلام داخل في هذا القسم آآ الثاني يقول ومنه ما هو - 00:29:25

يعني ملح العلم لا من صلبه. يعني مثل ما تحط الملح في الاكل لكن انه لو لو جاك اكل ما فيه ملح وانت جائع اكلته ولا ما تأكله؟ ها وفي كثير من الناس الذين يصابون بما يسمى بالضغط هذا وخاصة اذا كان الضغط عالي - 00:29:47

لا يمكن ان يتناولوا الملح لأن الملح هذا يرفع درجة الضغط جدا وهنا ذكر له بعض الامثلة يقول ان بعض الناس يستغل في علم لكن يكون اما ما له نتيجة ابدا - 00:30:14

او تكون نتيجة قليلة تكون نتيجته قليلة جدا وظرب يعني مثل لعنابة بعض الاشخاص بالاحاديث المسلسلة وتعرفون ان الحجيج المسلسل يرحمك الله تعرفون ان الحديث المسلسل هذا نوع من انواع - 00:30:40

علوم الحديث وقد تكلم عليه علماء الحديث حتى ان بعض علماء الحديث قال ان المسلسل يصعب انواعه يعني من ناحية كثرتها يرحمك الله فمثلا اضرب لكم مثال واحد ولا ما في حاجة الى - 00:31:07

يعني لو ان انسان ينقال انا عن حديث مسلسل من اوله الى اخره بحيث ان الراوي يقول حدثنا كل واحد من الرواية يقول عن من قبله وهم عمن بعده عن من قبله. يقول حدثنا الى ان يصل الى الرسول صلى الله عليه وسلم. يقول انا بعنتي - 00:31:31

بهالنوع او بيبي يعنتي بحديث مسلسل بالعنفة عن فلان عن فلان عن فلان عن فلان. يعني هذا يكون مسلسل باعتبار صيغة النقل نقل الحديث يقول حدثنا او يكون مسلسل بانبأنا او يكون مسلسل بن عنفنة - 00:31:58

او يكون مسلسل باسم واحد يعني واحد يقول انا ابا ابحث عن حديث جميع رواهه كل راو من الرواية اسمه احمد فيبدأ من يدور يمكن يستغل له سنة ما يلقي له حديث وفيه بعض الاحاديث ما يلقي حديث مسلسل بكلمة احمد من اول الرواية الى الرسول صلى الله - 00:32:22

الله عليه وسلم او يكون مسلسل في بعض لان بعض العلماء قال ان المسلسل لا يكون لا بد ان يكون من اول السندي اخره. وبعضهم قال لا يعني ممكن ان يكون مثلا في وسط السندي او في اول السندي او في اخر السندي. على كل حال هذا يرجع الى اصطلاح - 00:32:48

هذا العلم يقول الشيخ رحمة الله يقول ما في حاجة الى انك تشتغل فيه. لماذا لا لا لا لحظة شوي. لا لا لحظة شوي. انت عندك انانا فارغ جبت مثلا - 00:33:10

جنبيات الجنبيات علشانكم تحبون الجنبيات وضعتها فيها ملأته فيها وجئت الى انساني ووضعت فيه مثلا عادية وجئت الى جبت انانا ثالث وحطيت فيه ايضا انانا هو اانا هو اانا. لكن ما هو الموضوع فيه - 00:33:32

على هذا الاساس الزمان ظرف ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ان الليل والنهر خزانتان فانظروا ماذا تضعون فيهما فاذا جاء يوم القيمة فتحت هذه الخزانين يعني كل واحد - 00:34:13

يجد ما اودعه في الليل والنهر من الاعمال في الخزانين من امل قبيح او عمل حسن ان الليل والنهر خزانتان فانظروا ماذا تضعون فيهما فاذا جاء يوم القيمة فتحت هذه - 00:34:39

وخزانين فالمحسنون يجدون في خزائنهما الفرحة والسلامة والمذنبون يجدون في خزائنهما الحسرة والنار ندامة فانت يا عبد الله وقتك يعني غرب ما الذي تضع فيه؟ هل تضع فيه انك تصلي - 00:35:01

تضيع فيه انك تقرأ القرآن تضع فيه انك تسبح وتهلل تضع فيه انك تطلب العلم تضع فيه انك تعصي الله تضع فيه انك تلعب الكورة تضع فيه انك تستمع للاغاني كل شيء محفوظ. على هذا الاساس - 00:35:24

اذا كان عندك فراغ املأه بعلم يعود عليك نفعه ولا تملأه بشغل لا يعود عليك نفعه او يكون نفعه ماذا؟ ها قليلا هكذا القسم. القسم الثالث هذا يقول هذا ليس من العلم - 00:35:43

ليس من صلب العلم ولا من ملح العلم وفي ناس يشتغلون به عندنا الشريعة باعتبار هالقسم منقسمة الى قسمين القسم الاول يسميه العلماء الاصل ما ما كان الاصل فيه التوفيق - 00:36:05

والثاني يكون الاصل فيه التعليل القسم الاول يسمونه قسم العبادات يدخل فيه التوحيد والايمان والعبادات كلها وكذلك المقدرات المقدرات في الشريعة والقسم الثاني هذا تجدون ان الاصل فيه التعليل هذا يسمونه قسم العادات مثل البيع والشراء - 00:36:26

وما الى ذلك. كثير بعض الناس يفتتن في قسم القسم التوفيفي يروح يستتبط لان في حكم منصوص عليها بالقسم التوفيفي لكن فيه لكن يروح يستتبط حكم يشغل روحه بالليل والنهر يستتبط حكم لهذه الامور التوفيفية - 00:36:55

يروح يستتبط لماذا جعل المغرب ثلاث ركعات ولماذا جعل الله الفجر ركعتين؟ ولماذا جعل الظهر اربعاء والعصر؟ يروح يبحث في

هالامور هذه والاذان لماذا ما كان اقل من هذا ولا كان اكتر كلمة الله اكبر يروح يبحث فيها - 00:37:26

لماذا كانت الله اكبر في الاول اربع مرات وفي الاخر مرتين وهكذا. فهذا ليس من اصل لا من صلب العلم ولا من ملح العلم لماذا؟ لأن توقيفي لأن هذه الامور توقيفية في اصولها - 00:37:46

وفي كميتها وفي كييفيتها وفي زمانها وفي مكانها كل هذه الامور الخمسة كلها يكون هذا الباب يكون توقيفي فيها. ولهذا الان لو الناس يقولون مثلا نبي مثلا يوسعون للناس يقولون وشلون يصير الحج مثلا في شهر معين؟ والله ما يحجون طول السنة - 00:38:06

وصار احسن لهم مثل واحد يقول ورا ما يحطولناش عند ثانوي ويخلون المسعي الثاني هذا اللي رايج والموجود اللي جاي وخلاص ستجدون ان فيه اشياء يشغل الانسان نفسه فيها ان سلم من اللائم فهو اباه وهو على خير - 00:38:32

لكن اخشى الا يسلم من اللائم انا غرضي هو انكم تتبهونى الى ما اشار اليه الشيخ تتبهونى الى ما اشار اليه رحمه الله من جهة العلم الذي يشتغل فيه طالب العلم وتكون نتيجته طيبة دنيوية او دينية او - 00:38:58

مجموعة من الامرين ويتجنب الشيء الذي لا فائدة فيه اصلا او تكون في فائدة لكنها قليلة يقول الشيخ رحمه الله القسم الاول هو الاصل والمعتمد والذى عليه مدار الطلب. واليه تنتهي مقاصد الراسخين. وذلك ما كان قطعيا او رادعا الى اصل قطعى وشريعة مباركة - 00:39:18

محمدية منزلة على هذا الوجه. كما شرحت لكم من جهة الغاية علم الغاية ومن جهة علم ماذا ها علم الوسيلة ولذلك كانت محفوظة اصولها وفروعها كما قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون الى اخره - 00:39:46

ثم قال رحمه الله ولهذا القسم ثلاث خواص الخاصة الاولى يقول العموم يعني ان الشريعة عامة. ومعنى العموم هنا في عموم من جهتين عموم من ناحية المكلفين عموم من ناحية المكلفين. بمعنى انه لا يخرج عنها احد - 00:40:06

ولهذا فيه ظاهرة عند بعض الناس يقولون ان الشريعة هذه خاصة بالعرب والكتب الاخرى هذه مثلا كل امة من مثل النصارى ومثل اليهود عندهم كتب فيعتبروا انهم على حق مع ان هذا ليس ب الصحيح - 00:40:33

هذا ليس ب صحيح والله تعالى يقول تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا ويقول وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ويقول صلى الله عليه وسلم بعثت الى الاحمر والاسود وكلنبي بيعث الى قومه خاصة - 00:40:57

ويقول ما من يهودي ولا نصراني يسمع بي ثم لا يؤمن بي الا دخل النار ولهذا تجدون ان الله دعا اليهود ودعا النصارى في القرآن الى اليمان بالقرآن واليمان ب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:41:21

فغرف هذا هذا في عموم هذا عموم من ناحية من وجه اليهم الخطاب من نزل القرآن الى ان تقوم الساعة. عيسى عليه السلام ينزل في اخر الزمان ويحكم بشريعة الرسول صلى الله - 00:41:41

عليه وسلم ولما رأى الرسول صلى الله عليه وسلم ورقة من التوراة في يد عمر قال ما هذه يا ابن الخطاب؟ قال هذه ورقة من التوراة قال افي شك انت يا ابن الخطاب لو كان موسى حيا لما وسعه الا اتبعني - 00:42:01

انا اريد انكم تفهمون ان هذه الشريعة عامة وليس خاصه والاضطراب هدى انها ما تختلف ماذا تخلف لا بالنسبة للأفراد يعني ما يخرج على فرض ولا تختلف من ناحية الاوقات - 00:42:19

ولا تختلف يعني فيها عموم من جهة الازمنة والاماكنة والاحوال والأشخاص الى غير ذلك من صفات العموم فمثلا ما يقال ان هذه الشريعة لان فيه الان ظاهرة من اسوأ ما يكون انبئكم عليها وهي الان الدعوة الى تجديد - 00:42:43

الفهم يعني بيه يلغون فهم الصحابة فهم التابعين يعني القرون المفضلة ويبون اذا منك نظرت الى الشخص اللي بيه يجدد الفهم يمكن انه ما يحسن يتوضأ بس يعني هذي صفة - 00:43:09

يقول فلذلك جرت الاحكام الشرعية في افعال المكلفين على الاطلاق وان كانت احادتها خاصة لا تتناهى يعني يعني الفروق لا تتناهى اه فلا عمل يفرض ولا حرفة ولا سكون يدعى الا والشرعية عليه حاكمة - 00:43:36

افرادا وتركيزيا وهو معنى كونها عامة وان فرض في نصوصها او معقولها يعني في مخصوصات منها مثلا جاءت خاصة مني خالصة لك

من دون المؤمنين ومثل اذبجها ولن تجزى عن احد بعده - 00:43:55

فبخصوصيات يعني منصوص عليها مستثناء اه فهو راجع الى عموم كالعرايا وضرب الدية على العاقلة والقراض والموساق والطاعة واشباه ذلك فانها رادعة يقول اذا وجدت صورة مستثناء فاعلم انها راجعة الى قاعدة اخرى. هذا المقصود منه - 00:44:12

اه وهي امور عامة فلا خاص في الظاهر الا وهو عام في الحقيقة والاعتبار في ابواب الفقه يبين ذلك. والثانية التبروت يعني صفة الثاني انها ثابتة من غير زوال يعني لا تزول في اي زمان من الزمان - 00:44:39

فلذلك لا تجد فيها بعد كمالها نسخا ولا تخصيصا لعمومها ولا تقييدا لاطلاقها. يعني ما يمكن ان مثلا ان انها تخصص يعني تخصص مثلا في القرن الثالث او الرابع او الخامس لا هي استقررت كما قال جل وعلا اليوم - 00:44:57

وقال هذه الآية نزلت متى؟ اليوم اكملت لكم دينكم في عرفة في حجة الوداع. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيتك لكم الاسلام دينا. فهي كاملة ثابتة من غير زوال فلذلك لا تجد فيها بعد كمالها نسخا ولا تخصيصا لعمومها ولا تقييدا لاطلاقها ولا رفعا - 00:45:20

بحكم من احكامهم يعني لا ما يعرف لا بالنسبة للافراد ولا بالنسبة للجماعات ولا بالنسبة لوقت دون ولا بالنسبة لمكان دون ولا بحسب زمان دون زمان ولا حال دون حال بل ما - 00:45:42

اثبت بل ما اثبت سببا فهو سبب ابدا. لا يرتفع وما كان شرطا فهو ابدا شرط وما كان واد الى اخره والثالثة يعني الصفة الثالثة كون العلم حاكما - 00:46:03

لا محكوما عليه. يقول ان هذه الشريعة من خصائصها انها حاكمة وليس محكومة. بمعنى ان الناس تبع لها وليس تبعا لاغراض الناس ليس تبعا لاغراض الناس يكفيون الفهم على ما يريدون. ولكنها حاكمة - 00:46:19

حاكمة النفاوة وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا قضيت ويسلموا تسليما على كل حال باقي هذا بامكانكم ان انكم فاذا كل علم حصل له هذه الخواص الثلاث فهو من صلب العلم وقد تبين معناها والبرهان عليها في اثناء هذا الكتاب والحمد لله - 00:46:41

وبعدين تكلم على القسم الثاني والقسم الثاني وانا كما ذكرت لكم انصحكم بعدم الاشتغال في القسم الثاني وفي القسم الثالث ترجعون وتقتصرن على القسم الاول وتستقبلون عاد القراءة اللي هو فيما بقي فان حصل عندكم شك في شيء او - 00:47:18
كان في امكانكم انكم تقرأوا يعني تسألون عنه والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. واذا كان عندكم شيء من الاسئلة تسألون عنه - 00:47:38

وقفنا على المقدمة العاشرة هذا سائل يقول هذا يقال المسبب المنصوص عليه عندما تقرأون القرآن او او تقرؤون الحديث كما ذكرت لكم الترتيب الوسيلة الحكم هذا ترتيبها تماما الوسيلة الحكم - 00:47:54

المحکوم عليه النتیجة النتیجة هي المسدّد. وذكرت لكم في اثناء الكلام قول الله جل وعلا ان الصلاة ها تنهی عن الفحشاء والمنکر وذكرت لكم والسارق والسارقة فاقطعوا ایديهما. وذكرت لكم ولهم في القصاص حياة. كل هذه امثلة - 00:48:44

المستنبط هذا من ناحية ان الانسان مثلا يستنبط الحکمة وفي کتب في کتب ایمه اذا امكنكم انکم تجدون اسمه مواهب البديع في حکمة التشريع وفي کتاب ایمه - 00:49:07

الاهداف في جيل تقريبا تسع مئة صفحة كل هذا مع جميع. اذا اردت انك تعرف هذا جميع المصالح والمفاسد المرتبة على على المسببات في على الاسباب في القرآن والسنة كلها - 00:49:27

وكذلك اذا كانت مستنبطة الا ما ذكرت لكم بالنسبة لما الاصل الا لما كان الاصل فيه التوقيفي آآ الحکمة اذا كانت منصوصا عليها ما بمعنى. لكن اذا لم يكن منصوص عليها لا تبحث عنها ابدا - 00:49:45

ما هي الكتب والمراجع المفيدة في هذين موضع الدليل العقلية على صدق نبوتي وانت في شك من نبوة الرسول حتى تحتاج الى ادلة عقلية يعني ما يكفيك القرآن وش هالكلام هذا - 00:50:05

هذا من القسم الثالث تراه ليس من العلم ولا من صلب لا من ملح العلم ولا ما دام عندك موقف السلف من العقل وظيفة العقل انه خادم للشرع - [00:50:27](#)

فقط ومعنى ذلك ان العقل تابع للشرع وليس الشرع تابعاً للعقل بخلاف قول المعنزة ومن سار على نحومهم على منهجهم ان ما اقره العقل من الشرع قبلناه وما لم يقره العقل من الشرع رددناه. هذا ما هو بصحيح - [00:50:51](#)

هل قاعدة الحكم يدور مع علته وجوداً وعدهما ينطبق على الغناء فمن دعاه الایه فمن دعاه الغنى الى الزنا والفحش حرام ومن لم ومن لم يتتجاوز به حد من يضمن نفسه أخيه - [00:51:19](#)

الحالين تبي تعرّط عن سماع القرآن وتبني تسمع الغنى ويبني يصير عندك مناعة ما هو بهذا صحيح. حتى ولو كان لأن في قاعدة من قواعد الشريعة في هذا الموضوع ان مظنة الشيء - [00:51:50](#)

تنزل منزلة تحققه مظنة الشيء تنزل منزلة تتحققه. يعني اذا خفت ان الامر هذا يمكن يحصل لتركيا بس بعض الناس سبحان الله باقي شيء ولا خلاص ما افضل الحواشي؟ وش هالكلام - [00:52:08](#)

على كتاب الحاشية البيضاوي على تفسير الجلالين الواحد عندما يريد انه يقرأ تفسير القرآن يحدد الهدف اللي هو يقرأ التفسير تبني تقرأ التفسير من جهة مفردات من جهة معاني مفردات لغة واصطلاحاً تبني تقرأ التفسير من جهة اسباب النزول تبني تقرأ التفسير من جهة الناس فك منسوب - [00:52:39](#)

تبني تقرأ التفسير من جهة البلاغة تبني تقرأ التفسير من جهة المشكل يعني حدد المسار اللي انت تبني تشيل عليه في قراءة التفسير. لا تقول انا بقرأ الكتاب الفلاني لا - [00:53:09](#)

استقصي اسباب النزول استقصوا الناس يا اخوانا نسخ استقصم مشكل من القرآن وهكذا وبعدين بامكانى السقف المفردات اللغوية والاصطلاحية وما الى ذلك وهذا يسأل عن الفرق بين المقيد الخاص هذا - [00:53:26](#)

يدخل على العموم يعني والمقيد هذا يدخل على المطلق يعني يقلل من مدلول المطلق باعتبار الصفات وهذا يقلل من مدلول العام باعتبار الافراد في فرق كثيرة لكن ما لكم فيها حاجة - [00:53:51](#)

يقول اقترح هذا واحد ان يكون الكتاب الآخر يعني هذا اقتراح ان يقول يعني يقول انه يقول انك ذكرت لنا كتاب قواعد الاحكام يقول اغديك يصير في متن اخر متن فقهي - [00:54:15](#)

نخرج فيه الفروع على الاصول آلا لحاجة هذا الفن لمن يخدمه خدمة هي خدمة تامة وكل من الف فيني لم يعطه حقه رادياً ومؤملاً منكم قبول ذلك ان شاء الله انا اشوف يمكن نظيف ويصير قسم ثالث كتاب ثالث - [00:54:39](#)

لان في الحقيقة ان والله يعني الفكرة هذه هي مع الاسف نادر حصولها المنتسبين الى العلم وهي ان الفروع الموجودة الان في كتب الفقه تجدون انها هي يمكن تقسيمها باعتبارات كثيرة. لكن الاعتبار اللي انا اريد - [00:55:07](#)

هي انها منقسمة في الاصل الى قسمين القسم الاول هذا تجدون انه فقه مستنبط مستنبط صرف النظر عن المرجع الذي يرجع اليه وفيه نوع من وفيه القسم الثاني هذا فقه افتراضي - [00:55:44](#)

يعني يفرضون مسائل لو وقعت ماذا يكون حكمها فهذا يسمونه فقه تقديرى او فقه افتراضي مثل الحنابلة في كتاب الطلاق ان طرتي او صعدتي السماء لو قلبت البحر ذهباً يبى يعلق طلاقها على حصول واحد من هذه الامور الثلاثة لها - [00:56:07](#)

فهذا يسمونه فقه ماذا افتراضي فيه الفقه الواقعى اللي يسمونى الواقع الحوادث هاللي تحدث للناس الحادثة عن ما تبني تحدث انت تزيد انك تبين حكمها لكن انك ما تعرف ما رسمت في فكرك - [00:56:41](#)

المراحل التي لا بد ان تمر بها حتى تصل الى الحكم بمجرد ما تسمع الحادثة تقول حلال حرام واجب يجوز ما يجوز بس تشذى حسب ما تجد في رأسك لكن لو انك عندما اصدرت هذا الحكم قيل لك هذه الحادثة ترجع الى اي اصل؟ قلت لها - [00:57:13](#)

والله ما ادرى والله لان الحوادث اللي تحدث تارة ترجع الى دليل معين خاص وتارة ترجع الى دليل عام وتارة ترجع الى اجماع وتارة ترجع الى قياس وتارة ترجع الى قاعدة معينة - [00:57:43](#)

من القواعد وتارة ترجع الى مقاصد الشريعة التي يسمونها المصالح المرشدة فانت عندما تحدث لك الحادثة تحتاج الى انك يحتاج الى انك تحدد مرجعها فاذا ارجعتها اذا قلت هذه الحادثة - [00:58:10](#)

يدل عليها الدليل العام الخاص او العام او تستند الى الاجماع الفقهي او تستند الى القياس. يعني يمكن ان تقاس على الاصل الفقهي او انها فرع من فروع قاعدة كذا. عندما ت يريد انك تربطها بقاعدة تحتاج الى خمس مراحل - [00:58:34](#)

في المرحلة الاولى انك تصور هذه الحادثة تصوير دقيق صورها يعني تكيفها اذا كيفتها لا بد ان تحدد مناطها يعني المناطق مناط الحكم مناط هذه المسألة هذه مرحلتين. المرحلة الثالثة انك تبحث - [00:58:55](#)

عن موقعها في الشريعة. الموقع ما هو عندما ت يريد انك تربطها بقاعدة من القواعد تنظر الى هذه القاعدة هالمناطل هالمناطق هذه الحادثة يتفق مع مناط القاعدة ولا ما يتفق؟ اذا كان مناط الحادثة يتفق مع مناط القاعدة - [00:59:24](#)

حينما حينئذ اهتديت الى هذا تكون النتيجة انك تعطي هذه الحادثة حكم الحكم الذي يوجد في القاعدة فصارت خمس مراحل لكن كثير هالحين من الناس عندما تحدث مسألة يقول والله هذي ها تجوز - [00:59:48](#)

ها والله هذى لا هذى ما بس من فكرة لكن تقول ما هو المستند ما هو الاصل الذي ترجع اليه هذه الحادثة يقول لك ها والله هذى والله اجتهاد من عندي - [01:00:12](#)

طيب اجتهاد ما له ما له اساس من العلم غرضي انا هو ان الفقه الصحيح هو ان يوجد عند طالب العلم ملكرة يستطيع بها الربط بين فروع الشريعة واصولها. بس - [01:00:31](#)

اذا وجدت عند هذه الملكرة يصدق عليه انه فقيه فقه يعني فيه فقيه وفيه فقيه فقه كمونة اذا منا حفظ المسائل فقد صار فقيه لكن اذا استطاع ان يعيده الفروع المستنبطة - [01:00:53](#)

والفروع الواقعية اذا استطاع ان ان يعيدها الى مداركها فهذا هو فقيه الفقه ونشوف ان شاء الله عاد في المستقبل ان كان هنا تمكنا من هذا هل الاولى بالحوض مختصر؟ الله انا انصح - [01:01:14](#)

ان الشخص اللي بيبي يقرأ في المتنون انه يفهم قبل ان يحفظ يفهم قبل ان يحفظوا سواء بيبي يغير مختصر التحرير ولا اذا كان تبي تغيب ولا ما تغيب التحرير - [01:01:47](#)

الذى اختصر منه المختصر هذا ولا تغيب على ما ذكرت انت لانك ذكرت انت فراق السعود طيب هذا او هذا بس انك افهم قبل الحفظ هل يحق لي ان اخذ مصاحف من الدولة المختومة بكلمة وقل لله تعالى؟ واوضعها في - [01:02:03](#)

في اكثر من مسجد بنية اصحابها هي واخمدة من بنية اصحابها من هم اصحابها اذا كان ان وقف على مسجد معين لا تشيله لا لا ترفعه منه الا اذا استغنى عنه المسجد تحطه في مسجد اخر - [01:02:28](#)

يقول ان قوله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين هل يؤخذ من الحديث مفهوم المخالفة؟ اي في مفهوم مخالفة يا اخي هذا مفهوم الشرط - [01:02:45](#)

وهو من مفاهيم المخالفة ما حكم والله فاضي هذا؟ ما حكم ركوب المرأة وحدها مع السائق اذا كان ان ابي اه تؤمن الذئب على الغنم تؤمن السائق على المرأة ايش هالكلام هذا - [01:03:18](#)

يعني ذهبت الغيرة من نفوس كثير من الناس ايش الواحد يقول عنده ساحرا ثقة فيبيجوني بعضهم يقول هذا سائق ابن حلال ولحية غانمة وطيب وش هالكلام هذا وهذا يقول منزلة السنة انا بيتتها في يا اخي - [01:03:45](#)

وهذا يقول يعني ايش هالكلام كل اسئلتك يا اخي اللي اللي يسأل عن الجمع بين الزوجتين سامحي لان بعضها ما يصلح يقرأ ابدا خلاص تناقشت على كل حال الله سبحانه وتعالى انزل القرآن بلغة العرب - [01:04:30](#)

ويسر الجميع الوسائل التي يستعان بها على فهم القرآن والسنة والرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران واذا اخطأ فله اجر. والسائل هذا يقول انه في فيه انه سأله شخص - [01:05:34](#)

من الاشخاص وان هذا الشخص قال له انه لا يمكن فهم مراد الله ومراد الرسول صلى الله عليه وسلم يعني هذا يعني من عصر يعني

عصر الصحابة وعصر التابعين وعصر القرون المفضلة الثالثة الى ان تقوم الساعة ما فيه - 01:05:55

لا بالنظر للفرج ولا بالنظر للمجموع. ما في احد يفهم مراد الله ولا مراد الرسول من اي دليل الا اذا كان نص هل هذا صحيح اه ها هذا ما ينسجم مع التكليف - 01:06:15

لكن سبحان الله ها والله يا اخي انا انصحكم اذا كنتم انا والله انا اتصح ان الانسان يصير مع الرسول صلى الله عليه وسلم ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وبترك هالانقسامات نهايا - 01:06:41

ما فيها فائدة ما فيها الا تفرقه الناس وكون بعضهم يستغل في بعض. بس يشتغلون حتى عن العلم يسب بعضهم بعض ويألفون كتب يرد بعضهم هذا كله ما له حاجة اصلا. لان الله واحد والحق والدين واحد - 01:07:18

فما في حاجة الى وجود جماعات وكل جماعة تعتقد انها على حق وان الجماعة الثانية على ضلال ولكن ما لها اصل في الشرف يقول انك انت ذكرت ان العموم من جهتين - 01:07:39

فيما اخي ذكرت العموم من جهات كثيرة اصلية لان في عموم في عموم من جهة الافراد وفيه ايضا عموم عموما من جهة الدلالة في عموم من جهة الافراد وفي عموم وذكرة بالاظافة الى هذا ذكرت عموم المكان وعموم الزمان وعموم الاحوال لكن بعض الناس يصير بيهوج - 01:08:06

وهو يسمع الكلام والله سبحانه وتعالى يقول ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه فينشغل فكره عن الكلام الذي تقال في الشيء الذي يفكر فيه ويفوته فهمه بعد ذلك يظن انه لم يقل - 01:08:31

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وهذا يقول ما الاصل في الاوامر؟ يا اخي الاوامر فيه رسالة دكتوراة في الامر خاصة وفي رسالة ايضا في النهي في تحقيق المراد بان النهي يقتضي الفساد - 01:08:49

وفيه رسالة دكتوراة في صوارف النهي يعني الامور التي تصرف النهي عن اصله. في رسالة دكتوراة بعض الناس يسأل سؤالا يظن انه سهل ولكن انه على كل حال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:09:11 - 01:09:34